المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 5004
الصفحـات : 19 المسلسل : 90

أكد أن الرياض لم تلحظ أي تغير في الموقف الفرنسي تجاه الشرعية اللبنانية.. الفيصل:

المملكة قلقة من ملف إيران النووي ولن نعود لمحاولة التوفيق بين الفلسطينيين إلا من خلال الجامعة العربية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 5004
الصفحـات : 19 المسلسل : 90

«الاقتصادية» من باريس

أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، أن المملكة "لا تحبذ سياسة افتعال الأزمات"، معربا في الوقت نفسه عن قلق الرياض من "أي عنف يحصل في المنطقة". جاء ذلك خلال لقاء الفيصل أمس - بحضور وزير الثقافة والإعلام إياد مدني - الوفد الإعلامي المرافق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في زيارته لإسبانيا وفرنسا وبولندا ومصر والأردن وذلك في منزل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد آل الشيخ في باريس.

وعبر الأمير سعود الفيصل خلال اللقاء عن قلق المملكة من أي عنف يحصل في المنطقة لأنه لابد أن يؤثر في مصالح دول المنطقة جميعها. وأكد أن المملكة لا تحبذ سياسة افتعال الأزمات بل تحبذ سياسة الهدوء، معربا عن أمله بأن تؤدي الجهود الفاعلة لجعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها الخليج العربي منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وهذه السياسة الصحيحة. ولفت الأمير سعود الفيصل النظر إلى أن امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية وعدم توقيعها على الاتفاقية الدولية بشأن أسلحة الدمار الشامل هو الذي أدى إلى هذا الوضع معربا عن الأمل بأن يعالج الموضوع بحكمة.

وفي هذا الجانب، قال الفيصل إن المملكة قلقة بشأن البرنامج النووي، وترغب في التوصل إلى حل من خلال المفاوضات والتفاهمات.

وفي الشأن الفلسطيني، أكد الفيصل أن المملكة لن تعود للمحاولة للتوفيق بين الفلسطينيين، وعودتها مجددا لن تكون إلا من خلال الجامعة العربية فقط. وتابع "قدمنا كل ما لدينا ولم ندخر وسعا في أي شيء، قضيتهم بيدهم وليس أمامهم إلا التعقل والعودة للحوار البناء والمفيد أو السقوط في الهاوية. عملنا كل ما علينا ولن نعود خصوصا بعد أن اجتمعوا في مكة وأقسموا في رحاب الكعبة المشرفة على الاتفاق وإنهاء خلافاتهم".

واطلع وزير الخارجية الوفد الإعلامي على طبيعة الموضوعات التي بحثها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مع دولة رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثباتيرو ومع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي التي تركزت على العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وكل من إسبانيا وفرنسا والأحداث الراهنة في الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع في الأراضي الفلسطينية وفي لبنان والعراق. كما أحاط الأمير سعود الفيصل أعضاء الوفد الإعلامي بطبيعة الموضوعات التي سيتم بحثها خلال لقاء خادم الحرمين الشريفين الرئيس ليخ كاتشينسكي رئيس جمهورية بولندا والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية خلال زياراته للدول الثلاث هذا الأسبوع. وأوضح الأمير سعود الفيصل أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بحث مع الرئيس نيكولا

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-06-2007 العـــدد : 5004
الصفحـات : 19 المسلسل : 90

الأمير سعود الفيصل وإياد مدني خلال اللقاء مع الوفد الإعلامي المرافق لخادم الحرمين الشريفين أمس في باريس. واس

ساركوزي رئيس الجمهورية الفرنسية الملف اللبناني خاصة أن لفرنسا اهتماما خاصا بلبنان ولها مبادرة لإجراء حوار بين الجهات المختلفة في لبنان. وقال الأمير سعود الفيصل إننا لم نلاحظ خلال المباحثات أي تغير في الموقف الفرنسي تجاه الشرعية اللبنانية، مشيرا إلى أن فرنسا هي من أكثر الدول التي عملت على إصدار قرار من الأمم المتحدة بشأن المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. وأضاف الأمير سعود الفيصل أن الرئيس ساركوزي أكد لخادم الحرمين الشريفين خلال المباحثات حرص فرنسا على استمرار العلاقات الثنائية قوية مع المملكة والدفع بها إلى آفاق أرحب إضافة إلى أن فرنسا تظل بلدا صديقا للعالم العربي. وعن موقف المملكة العربية السعودية من الوضع في الأراضي الفلسطينية أكد وزير الخارجية أن المملكة العربية السعودية لم تتدخر أي جهد في دعم القضية الفلسطينية وإنما حرصت على وقف الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني وأسفرت جهودها بحمد الله عن اتفاق مكة، مشيرا إلى أن المملكة تعمل حاليا مع مجلس جامعة الدول العربية في هذا الشأن. ولفت الفيصل النظر إلى أن جميع الجهود سواء التي تقوم بها المملكة أو الجامعة العربية أو الأشقاء العرب ستظل قاصرة في تحقيق نتائجها إذا لم يحرص أصحاب الشأن الفلسطيني أنفسهم على مصالحهم الوطنية وتحقيق لحمتهم وإبعاد المآسي عن شعبهم. وعن الملف النووي الإيراني قال الفيصل "إن الموقف السعودي ينطلق من واقع الوضع في المنطقة فالبلدان موجودان في منطقة واحدة ويؤديان دورا وفق مصالح شعوبهما". وعن إذا ما كان لزيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر والأردن علاقة بالاجتماع الرباعي الذي سيعقد في شرم الشيخ بين الرئيس الفلسطيني والرئيس المصري ورئيس الوزراء الإسرائيلي وملك الأردن أوضح الفيصل أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر والأردن كانت مقررة قبل تقرير موعد الاجتماع.

وفيما يخص الزيارة الملكية لبولندا التي تبدأ غدا، قال وزير الخارجية إن بولندا دولة رئيسية ولها ثقلها السكاني والجغرافي في أوروبا والمملكة حريصة على كسبها ليس لمصلحة السعودية فقط بل لمصلحة القضايا العربية فهناك لنا جميعا في كسب بولندا وزيارة الملك لها تأتي في هذا الإطار أي أنها في إطار تعزيز المصالح السعودية والمصالح العربية.